وانبث ظلام فرعها الديجور
فوق القمر

النجم ملقب بغيها برضاب
والطلع بدا بثغرها وهو حباب
والدر بنطقها مسمى بخطاب

بكو جزغت ببيتها المعمور
وانقضت حول سجفها المزرور
شمس الخفر
شهب السمر

ما الرمح ببالغ مدا قامتها
والصارم معتز الى مقلتها
والسهم روى النفود عن لفتتها

لم احسب قبل طرفها المسحور
ان تصرع في ظبا العيون الحور
عين البقر
اسد البشر

من مبسمها العذيب ان بان بريق
يا شامتها احرمي فواديك عقيق

والقد قضيبه ثوى بالطور
والخصر نطاقه ثوى بالغور
مرخي الحسر
تحت الازر

فاقت بجمالها على الظبي كما
بالباس مليكنا على الليث سما
بجو نواله على البحر طما

بجل الملك المظفر المنصور
سيف ضربت به رقاب الجور
حسن السير
سهم الغير

شمس نظم الثناله الشهب عقود
والبدر له الى محياه شهود
والدهر مقيد لديه بقيود

والحتف امام جيشه المنصور
والبحر الى خضمه المسجور
كالمؤتمر
كالمفتقر

سامي رتب تقدست اسماؤه
هامي نعم تظاهرت الاؤه
الحمد له فلا جواد الا هو

روض

٣٥

روض حسنت فعاله كالنور
قرن لسرب سيفه المشهور
غب المطر
احدى الكبر

مولى لكلامه عنى قول لبيد
سحبان لديه ان جرى البحث بليد
قار لسن مهذب اللفظ مجيد

بالرمح يخط بالدم المحظور
يحكي بفصول سجعه المنثور
فوق الطرر
نظم السور

يا من بيديه مجمع الارزاق
والمسرف في نواله المهراق
اقصد فلقد دملت في الافاق

واكفف فيسير جودك الميسور
واربع فبطي سعيك المشكور
فوق الوطر
جري القدر

نوروز اتاك زايرا يا بركه
بالخير اليك عائد والبركه
فاشرق بسمائه وزين فلكه

واشرب طربا بغفلة المقدور
واسور ابدا ودم لنفخ الصور
على السور

وقال يمدحه عند ايابه من الشاه ويعتذر عن تخلفه عنه بذلك السفر ويعتذر بها اذ قدم على جلتق اباد في سنة اربع وسبعين

ما بال وتر وصالكم لا يشفع … وعلام فيكم مفردي لا يجمع
والى م ارجو قربكم وشموسكم … عن ردهن الى يعجز يوشع
غبتم فصيرت الحمايم بعدكم … الفا ولكني انوح وتسجع
وشققت بعدكم الجيوب ففضلت … منهن لي حمر الثنايا الادمع
حتى م اطلب سلسبيل وصالكم … وارد عنه وغلتي لا تنقع
ويدلني نشر النسيم عليكم … فاضل عن دهش ولحي مهيع
اني لاعجب من حفاظ عهودكم … عندي وجسمي في الرسوم مضيع
هجر الضنا جسد الوصلكم النوى … اذ للضنا لم يبق فيه موضع
وتشاركت في قتل نومي خمسه … سهر الليالي والدموع الاربع
لله من رشقات نبل جفونكم … فلهن وقع في القلوب وموقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1